

## ١٥٠١. ايا كتب

أهدى الى مكتبة المجمع الاستاذ الشيخ سعيد بن محمد الشريف الشهير بالزواوي الجزائري كتابين من مصنفاته .

(١) ( كتاب الاسلام الصحيح ) « وضعه على قواعد الاسلام الاصلية المنفق عليها لا الخلف فيها من غير التزام ما لا يلزم مما أحدثه بعض القوم ومن غير اعتماد مذهب دون مذهب » . وقد أفرغه في قالب السؤال والجواب فقدم مباحث العقائد ثم السيرة النبوية فأصول الفقه ففروعه فمباحث أخرى مهمة مما لا يحسن بالمسلم ان يجمله كبحث المذاهب والنقليد والتصوف والولاية والكرامة والمهدي والفرق الاسلامية — كل ذلك في ١٢٣ صفحة مطبوعة في مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٥ .

(٢) الكتاب الثاني عنونه بكلمة ( 'خطب' ) وقد كتبه على بحثين البحث الاول في ما هي الخطابة ونسبائها والخطباء المشهورين واخبارهم . والبحث الثاني في ذكر طائفة من خطبه النبي القاهها ( بحكم الوظيفة ) في جامع ( سيدي رمضان ) بالجزائر . والمؤلف معروف في دمشق منذ كان تزيلاً فيها قبيل الحرب العامة . وهو من العلماء الذين يميلون الى التجديد والاصلاح الديني عن طريق الدين نفسه . ولا ريب ان كتابه من خير ما يطالعها المطالعون الذين يهمهم امر دينهم . وصلاح حال أمتهم . كما بهمهم امر أنفسهم .

وأهدى اليها الاستاذ الفاضل الدكتور جورج صوايا صاحب جريدة الاصلاح وهو احد ابنائنا المهاجرين في ( بوانس آيرس ) الممتازين بحميتهم الوطنية — ديوانه الذي سماه ( همس الشاعر ) وقد قال في مقدمته : انه « نظم بعض قصائده ابان ثورات نفسه تمر بالشواعر فتحدث فيها ارتجاجات يحاك من وقائمه كلام مرسل او موزون قد يصح ان يسمى شعراً » وضمنه « قصائد لكاتب الاولى اتلافها انما احتفظ بها لارتباطها بتذكار طيبة ضمن برسومها . وحوادث درست لم يُر بأس باستبقاء صداها » . وقد جرى الشاعر الفاضل في أسلوبه على النمط المصري الذي اشتهر به اخواننا عرب المهجر وهو أسلوب نرحب به بشرطين : (١) ان يكون مفهوماً وهو شرط لا بد منه .

(٢) ان لا تخالف فيه قواعد اللغة العربية مخالفة فاحشة . وقد أعجبنا من شعر الناظم قطعة تحت عنوان ( أم اللغات ) قرأناها مؤلفاً وضعه باللغة الاسبانية السيد انطون الياس أثبت فيه ان اللغة العربية ام اللغات الحية . والقطعة هي هذه :

( تي - بأعاجم - أم ال - لغات مجدداً وسودداً )

( فليس أرحب صدرأ منها واكرم محند )

( لو عاد للارض عيسى هام فيها كأحمد )

( وبات فيها بصلي عيسى . كأحمد وحده )

فله دره ما أشرف عاطفته . وأصدق لهجته . واكثر من أمثاله في ابناء الوطن العربي .

وكتاب ( تلخيص السيرة المحمدية ) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام جمعها الشيخ محمد صالح احمد الخطيب الدمشقي الحنبلي . وهو كتاب صغير الحجم مدرسي الترتيب وقد طبع على نفقة ( مدرسة الاميين ) في مطبعة ( ابن زيدون ) بدمشق .

وأهدي البنا ايضاً كتاب ( مختصر تاريخ سوريا ولبنان ) عربياً عن الافرنسية بقلم احد الآباء البسوعيين ومطبوعاً في مطبعتهم . وهو كتاب مدرسي مرتب ترتيباً حسناً . فنلفت اليه انظار المعلمين ومديري المدارس .

وكتاب ( مختصر تاريخ فرنسا ) يتضمن حوادثه منذ عهد الغالبيين القدماء الى هذا اليوم مع لمحة مختصرة عن الحرب العالمية الكبرى . وضعه الاستاذ سليم يوسف خوري رئيس مدرسة صيدا الرسمية طبقاً لبرنامج المعارف العامة وهو كتاب مدرسي ايضاً فنلفت اليه الانظار .

ورواية ( مصرع الباغي وخيم ) مأساة ادبية ذات ثلاثة فصول وضعها السيد نصرت عبد الكريم سعيد طبعت في ( المطبعة المارونية ) بحلب . « المغربي »